



أكد ان الوقف يعد مشروعاً ريادياً يخدم المجتمع والدولة والأمة

الخرافي لـ «الإيمان»: الوقف مصدر لقوة الدول ويخفف عنها أعباء القيام بالخدمات

أكد الأمين العام السابق للأمانة العامة والوقف والربح السيد الحسن الجار الله الجارني الخيرية ورئيس مجلس إدارة شركة أبل والأستاذ د عبدالمحسن الجار الله الجارني ان العلاقة بين الوقف والصورة النبوية علاقة تبادلية. وأنه يود ان يعميق الصورة الجارية في قول النبي ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عمله الا ثلث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له». مشدداً على ان اهل الوقف واعطاء وافعه ندما والله د تحفيظاً لخدمة الوطن والمواطن. مؤكداً ان الوقف يعد مشروعاً ريادياً يخدم المجتمع والدولة والأمة باستقلالية وترافقه. وهو مصدر لقوة الدول بما يخفف عنها من اعباء القيام بتلك الخدمات وأشار الى ان المجتمع العالمي كله في حاجة الى الوقف ودوره الحضاري والتنموي الكبير. وتناول في حوار مع «الإيمان» مخرجات تطوير العلاقة التبادلية بين الوقف والصورة النبوية. والتي هي الحوار:

ما العلاقة بين الوقف

والصورة النبوية؟

● يعلم كل باحث او مهتم بنظام الوقف الاسلامي انه يرد في الاساس الى مفهوم «الصدقة الجارية» الوارد في حديث النبي ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاثة: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له».

وكذلك في ان الصورة النبوية خدمت الوقف. فالرسول ﷺ حث الصحابة على الوقف. ويذكر به بنفسه وجعل مصارفه فيما يصلح الدنيا. فقد كان يسقيهم ماءً من اقطانهم واستخبرهم الاوقاف من بعدهم ﷺ. لم كان من تلك الاوقاف ما خصص لجنس سيرة النبي ﷺ. فاهتمت علاقة الوقف بالصورة علاقة تبادلية. حيث خدم تنموي الوقف الصورة النبوية بان جعله من الاعمال التي يدوم معها الاجر الى ما بعد الممات من تعليم العلم ونشره. وكان لهذا الفضل الدائم لعلية العلم وعطاء الاله في رفع الهمم والاجتهاد لتعليم الصورة النبوية وخط الكتب والمصنفات بهذا الباب العظيم.

وكيف ترون السبيل لتطوير العلاقة التبادلية بين الوقف والصورة النبوية في الحاضر والمستقبل؟

● نقترح لتطوير هذه العلاقة عدة امور منها الاتفاق من مال الوقف على برامج فضائية في السيرة النبوية وتوزيع على القنوات بالمانح على اختلاف توجهاتها لمرحباها ضمن برامجها. وكذلك نشر كتاب مختصر السيرة النبوية وتنويعه من مال الوقف وتوزيعه على طلاب المدارس والجامعات واقتراح ان تطعم الفناج

■ المجتمع العالمي كله في حاجة الى الوقف ودوره الحضاري والتنموي الكبير

■ السيرة النبوية خدمت الوقف والرسول ﷺ حث صحابته على الوقف

الدراسية بما يناسب كل مرحلة بدروس عن «السيرة النبوية». ورصد الواقع الاتفاقي من ربهما على اثناء مران متخصصة في السيرة النبوية. وصرف المكافآت للاستاذة والطلاب المتميزين في بحوثهم والفقاهم لخدمة السيرة النبوية وايضا. دعم الكراسي الوقفية القائمة التي تخدم السيرة النبوية. وكذلك إنشاء كراسي وقفية في الجامعات تقوم بدفع علوم السيرة النبوية. وايضا اقتراح تحويل رحلات للعلماء والباحثين والاساتذة والامكان الدينية والعلمية والاثري والمختبرات والورش ونحوها والمختلة بالسيرة

■ علاقة الوقف بالصورة النبوية علاقة تبادلية في الحاضر والمستقبل

■ لا بد من توجيه اموال وفقية لترسيخ فكرة العودة الى الوقف



د. عبدالمحسن الخرافي يتحدث لفرقة لتي الشامي

فهو نظام يتحمل جزءاً من المسؤولية الاجتماعية ويوفر للدولة الموارد التي تسهم في حفظ الأمن والاستقرار الاجتماعي بتزويج الشباب وسد حاجة الفقراء والقيام بواجب الدفاع عن البلاد من جهةها الداخلية.

وما الذي تراه عبيبا في الوقف؟

● كم هو عبيد وفق حاشق الفقراء الذي امن لهم ما هو متاح لافئها. وكه هو اعجب وفق تكريم ذوي الاقدار الذين كانوا مقترنين لم شملت الامور الحادية عليهم.

وكيف يكون الوقف مصدراً لقوة المجتمع؟

● الوقف مشروع ريادي يخدم المجتمع والدولة والأمة باستقلالية وترافقه. وهو مصدر قوة للدول بما يخفف عنها من اعباء القيام بتلك الخدمات

اسما في هذه الظروف التي تشهت فيها حاجات الناس وتفر عن ائتواء بحاجات الدولة بغيرها. كما ان الوقف يعد مصدر قوة للمجتمع. سيما المجتمع الرشيد الذي يدرك خريطة احتياجاته في المستقبل ويجيد كذاك انشاء الاوقاف وتوزيعها بما يغطي تلك الاحتياجات المتزايدة بالتعاون مع دور الدولة في هذا الشأن ولا يبالغ ان قلت ان المجتمع العالمي كله في حاجة الى الوقف ودوره الحضاري والتنموي الكبير. ولذا فان كسرا من تلك الوظائف المهمة للعلم بمسؤولياته الاجتماعية مثل نظام «الترست» (TRUST) على سبيل المثال.